

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و فيه ضيعوا زمانهم و أما معرفة الله تعالى فحظهم منها مبخوس جدا و أما ملائكته و أنبيأؤه و كتبه و رسله و المعاد فلا يعرفون ذلك ألبتة و لم يتكلموا فيه لا بنفى و لا إثبات و انما تكلم فى ذلك متأخروهم الداخلون فى الملل .

و أما قدماء اليونان فكانوا مشركين من أعظم الناس شركا و سحرا يعبدون الكواكب و الاصنام ولهذا عظمت عناياتهم يعلم الهيئة و الكواكب لاجل عبادتها و كانوا يبنون لها الهياكل و كان آخر ملوكهم (بطليموس) صاحب (المجسطى) .
ولما دخلت الروم فى النصرانية فجاى دين المسيح صلوات الله عليه و سلامه أبطل ما كانوا عليه من الشرك .

ولهذا بدل من بدل دين المسيح فوضع دينا مركبا من دين الموحدين و دين المشركين فان أولئك كانوا يعبدون الشمس و القمر و الكواكب و يصلون لها و يسجدون فجاى قسطنطين ملك النصارى و من اتبعه فابتدعوا الصلاة الى المشرق و جعلوا السجود الى الشمس بدلا عن السجود لها و كان أولئك يعبدون الاصنام المجسدة التى لها ظل فجاى النصارى و صورت تماثيل القداديس فى الكنائس و جعلوا الصور المرقومة فى الحيطان و السقوف بدل الصور المجسدة القائمة بأنفسها التى لها ظل .